

طارق بغير دليل

[الخفيف]

أَيُّهَا الطَّارِقُ الَّذِي قَدْ عَنَانِي،
بَعْدَمَا نَامَ سَامِرُ الرِّكْبَانِ
زَارَ مَنْ نَازِحٍ ^(١) بِغَيْرِ دَلِيلٍ،
يَتَخَطَّى إِلَيَّ، حَتَّى أَتَانِي

الثريا وسهيل

[الخفيف]

أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثُّرَيَّا ^(٢) سُهَيْلًا،
عَمْرُكَ اللَّهُ، كَيْفَ يَتَلَقِيَانِ؟
هِيَ شَامِيَّةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ ^(٣)،
وَسُهَيْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِ

ما عليك أن أتمنى؟

[الخفيف]

أَصْبَحَ الْقَلْبُ مُسْتَهَامًا مُعْتَى
بِفَتَاةٍ، مِنْ أَسْوَى النَّاسِ ظَنًّا

(١) ورد البيتان في الأغاني ١: ٢١٩. والنازع: الراحل.

(٢) ورد البيتان في الأغاني ١: ١٢٥ و ١: ٢١٩ و ٢: ١٥٨، المقتضب، للمبرد ٢: ٣٢٩، أمالي المرتضى ١: ٢٤٨، جمهرة ابن حزم: ٧٦، أمالي ابن السجري ١: ٣٤٩، شرح المفصل، لابن يعيش الحلبي ٩: ٩١، خزائن الأدب، للبغدادي ١: ٢٣٨، لسان العرب ٤: ٦٠١ مادة «عمر». «وقال أبو الهيثم: النحويون ينكرون هذا ويقولون: معنى لعمرك الدينك الذي تعمر؟ وأنشد لعمر بن أبي ربيعة: ... كيف يجتمعان؟» والثريا: نجم يطلع من جهة الشام وسهيل: كوكب يطلع من جهة اليمن.

(٣) استقلت: علت.

أورد الأغاني ١: ١٥٠ بيتين لم يمردا في الديوان، وهما:

[الخفيف]

إِنَّ لِي عِنْدَ كُلِّ نَفْحَةٍ بُسْتَا نِ مِنَ الْوَرْدِ أَوْ مِنَ الْيَاسْمِينَا
نَظْرَةً وَالتَّفَاتَةَ أَتَمَّنَى أَنْ تَكُونِي حَلَلَتْ فِيمَا يَلِينَا